



(روبرت)

البولندي ارتور بوروتش حارس مرمرى ساوثمبتون حاول مراوغة الفرنسي جبرو مهاجم ارسنال الذي خطف الكرة واردها في المرمرى بسهولة

الأخطاء القاتلة لحراس المرمرى عرض مستمر في الملاعب العالمية

أغبي الأخطاء في تاريخ اللعبة

رغم قسوة وصف «الغباء»... لكن هناك أخطاء بالفعل لا تحتمل وتكلف الفرق بطولات كبرى، ومجرد هفوة غريبة وساذجة من حارس غير مسؤول قد يضع معها مجهود عام بأكمله لفرق من اللاعبين والمدربين والإداريين.. ووقتها لا لوم على الجمهور الغاضب في توصيفه لما يحدث.. وقد رصد «الغباء» أهم الأخطاء التي ارتكبتها الحراس والتي تسببت بأهداف مباشرة. ترى الغالبية بما فيها اتحاد التاريخ والإحصاء بأن جانتلويجي بوفون هو الأفضل في تاريخ كرة القدم، ولكن العنكبوت يبقى إنسان يصيب ويخطئ وله خطأ لا ينساه أحد من الذين شاهدوه، والسبب غرابة أن يكون من بوفون ذلك الخطأ أثناء مباراة بونفونتوس ضد أتالانتا في موسم 2004-2005. بينما كان الحارس الإسباني المخضرم زوبيزاريتا قد ارتكب في مونديال عام 1998 خطأ فادحا قاد إسبانيا للخروج من الدور الأول، هذا الخطأ كان في مباراة مجنونة ضد نيجيريا انتصر فيها النورس الأفارقة 3-2. وفي مونديال 2002 كان خروج إنجلترا امام البرازيل بسبب خطأ كبير من الحارس الإنجليزي سيمان جاء منه هدف الفوز لرونالدينيو. ويتواجد الألماني أوليفر كان في القائمة مع فريقه بايرن ميونيخ امام النادي الملكي عندما ارتكب خطأ كبيرا أهدى الريال فيه التعادل. وشهدت القائمة تواجد الحارس البلجيكي دامين لاهاي والحارس البولندي كوتشاك، فيما دخل الحارس المغربي خالد عسكري العالمية من أوسع أبوابها، ولكن دخوله هذا لم يكن بفضل تعلقه وإنما بسبب خطأ ساذج جدا وصفته صحيفة موندو ديبورتيفو الإسبانية آنذاك بأغبي خطأ في تاريخ حراسة المرمرى في عالم كرة القدم.

موندريال أخطاء الحراس

قبل شهر على انطلاق مونديال البرازيل 2014 في يونيو المقبل يتوقع الكثير من الخبراء تكرار مسلسل الأخطاء الكارثية لحراس المرمرى مثلما حدث في مونديال جنوب أفريقيا 2010 السابق حيث تفنن حراس المرمرى في الأخطاء كانت كفيلا بخسارة فرقه وخروجها من المونديال، ولعل أبرز تلك الأخطاء ما فعله الحارس الإنجليزي روبرت غرين عندما فشل بالإسكاف بالكرة ليمنح الولايات المتحدة التعادل قبل نهاية الشوط الأول بخمس دقائق، وجاء الهدف الأميركي حين سدد كلينت ديمبسي كرة من خارج المنطقة لم تكن تشكل أي خطورة على مرمرى إنجلترا لكن غرين فشل في التصدي لها لتنتهي داخل شبكاه، بينما كان الخطأ الثاني في مباراة سلوفينيا والجزائر في بولوكواين ضمن المجموعة الثالثة أيضا عندما كان التعادل السلبي مسيطرا حتى الدقيقة 79 حين خذعت كرة «جابولاني» الحارس الجزائري فوزي الشاوشي إثر تسديدة لقائد سلوفينيا روبرت كورين، فرغ من الكرة كانت سهلة نسبيًا بيد أن ارتدادها على الأرض أربك حسابات الشاوشي حيث فضل التقاطها بدلا من إعادها إلى ركنية إلا أنها تابعت طريقها إلى داخل الشباك، وكان مصير حارس مرمرى منتخب نيجيريا فنستنت إينياما مشابها لمصير غرين والشاوشي حين أخطأ في التصدي لكرة أثر تسديدة قوية من اليوناني تسويليس من خارج المنطقة فارتدت لتجد ثوروسيديس الذي وضعها في الشباك.

كوارث الحراس الإنجليز

تملك إنجلترا تاريخا من الأخطاء القاتلة مع حراسة المرمرى، لعل الأكبر فيها منذ بضع سنوات، حين خسرت المباراة الودية ضد الدنمارك في ويمبلي عام 2005، حيث دخلت شبك ديفيد جيمس 4 أهداف في الشوط الثاني، ليصرح بعدها جيمس قائلا: «لم أكن أتوقع أنني سأعيب اليوم». في المقابل، فإن «الصدمة الخيالي» للحراس الإنجليزي غوردان بانكس لضربة رأس الأسطورة بيليه في مونديال 1970، يراها الكثيرون الأروع في بطولات كأس العالم، ويعتبر بانكس أحد أهم أسباب فوز إنجلترا باللقب العالمي الوحيد قبل ذلك بأربعة أعوام في 1966. ومنذ غياب بانكس، أصيبت الكرة الإنجليزية بمرض عضال يصعب إلى الآن علاجه. وعاشت الكرة الإنجليزية في وحل من الأخطاء القاتلة لحراس المرمرى بداية مع تسديدة رونالدينيو في مونديال 2002 بشباك ديفيد سيمان، لتخرج إنجلترا من دور الثمانية، ويبدو أن سيمان لم يتعلم من أخطائه ليتكرر الخطأ نفسه تقريبا في تصفيات أمم أوروبا 2004 ضد منتخب متواضع مثل مقدونيا. ومع المدرب ماكلارين، وصل حال مشجعي المنتخب الإنجليزي لقمع الاستياء من أخطاء حراس المرمرى الساذجة، ولعل أشهرها هو الهدف الذي مني به مرمرى بول روبنسون ضد كرواتيا في زغرب، وهو هدف لا تستطيع الكلمات أن تصفه إلا بالفضيحة، ومرة أخرى ضد كرواتيا ولكن في ويمبلي هذه المرة حيث كانت إنجلترا تحتاج إلى التعادل لكي تتأهل لبطولة الأمم الأوروبية 2008.



حارس مان سيتي جو هارت تسبب خروجه من مرماه الخاطئ في اهداء تورييس هدف الفوز القاتل لتشلسي في الوقت بدل الضائع



هدف لاعب مان سيتي نافاس في مرمرى حارس توتنهام لوريس جاء بسبب خطأ قاتل في ابعاد الكرة (إ.ف.ب)



الحارس الكولومبي رينيه هيغيتا حاول مراوغة ميلا الا ان الاسد الكاميروني العجوز انتزع الكرة وسجل هدف الفوز في مونديال 1990

من لاعبي الخطوط الأخرى، فإذا كان الفريق يسجل والحارس مهزوزا ومتواضعا لا يمكن أن يتفجع التسجيل فريما يجعل شبكاه مشرعة أمام كرات الخصم، فما بالك إذا كانت الفرق الأخرى متقظة للهجوم والتصدي له ومتحفزة للبحث عن الطريق إلى المرمرى فسيجد ضالته بالتاكيد امام حارس لا يقوى على التصدي للكرات. والأخطاء لا تتوقف عند حارس صغير السن وقليل الخبرة، فالمانيا مثلا، رغم اشتهاها بكفاءة حراس مرماها العالية، شهدت أخطاء فادحة من حراس عمالقة مثل توني شوماخر

معتزلين وسابقين تسببوا في الحاق الخسائر بفرقهم والحسرة في قلوب مشجعيهم.

الحارس نصف الفريق واحيانا سبب الهزيمة

حراس المرمرى من أهم الدعائم التي تعتمد عليها الأندية في السدود عن عربنها، وبالتالي يمكن أن يكون الحارس المساهم الأكبر في فوز فريقه وتحقيق النتائج الإيجابية، والعكس صحيح أيضا حيث أن اهتزاز الحراس يعد طامة كبرى تكلف الفرق كثيرا وتجعلها تدفع الثمن غالبا حتى وان كان فيها نجوم كبار

رينا وفالديز وغرين وجيمس وروبينسون وبوفون والشاوشي واينياما وشوماخر وأوليفر كان وسيمان وهيغيتا الأبرز.. وبورتش ولوريس وهارت الأحدث



قائمة سوداء

تضم القائمة السوداء لحراس المرمرى الذين تسببوا



أخطاء حراس المرمرى تسببت في هزائم فرقههم وخروجهم من البطولات



الجزائري شاوشي فشل في اسكاف الكرة لتسقط من يده ويتسبب في خسارة محاربي الصحراء في المونديال

أحمد حسين

أعدت أخطاء حراس المرمرى الكارثية في الدوري الإنجليزي لكرة القدم، والتي كان آخرها ما فعله البولندي ارتور بوروتش حارس مرمرى ساوثمبتون أمام أرسنال والدولي الفرنسي هوغو لوريس حارس مرمرى توتنهام أمام مان سيتي والدولي الإنجليزي جو هارت حارس مان سيتي أمام تشلسي مما أدى لخسارة فرقه بسبب أخطاء متنوعة ومتعددة، فتح ملف الأخطاء القاتلة لحراس المرمرى من جديد.

وشهدت الجولة الثانية عشرة من الدوري الإنجليزي خطابين قاتلين لحراس المرمرى كان الأول عندما حاول حارس مرمرى ساوثمبتون بوروتش التلاعب بالكرة ومراوغة الفرنسي أوليفر جبرو مهاجم أرسنال إلا أن الأخير خطفها ووضعها بسهولة في الشباك مفتحا التسجيل لأرسنال في المباراة التي انتهت بفوز المدفعية بهدفين نظيفين، بينما تسبب حارس توتنهام لوريس في هزيمة ساحقة لفريقه امام مان سيتي بسداسية نظيفة بسبب أخطاءه المتكررة منذ بداية الكرة في الأهداف الثلاثة الأولى للسيتيزين.

وكان جو هارت قد فقد مكانه كحارس أساسي لنادي مان سيتي بسبب أخطائه المتكررة منذ بداية الموسم وكان آخرها خطأ منج الإسباني فرناندو تورييس مهاجم تشلسي هدف الفوز مطلع الشهر الجاري.